Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإنجيلِ والقرآن ، ومنْ أوْفَى بعَهْدِه من اللهِ؟ فاستَبْشِرُوا ببيْعِكُم الذى بايعتم به ، وذلكَ هو الفوزُ العظيم[1] » .

وقوله تعالى : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فى سَبِيلِ الله أمواتًا ، بل أحياء عِنْدَ ربِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَرِحِينَ بِما ءاتَهُمُ اللهُ من فَضْلِهِ ، ويستَبْشِرُونَ بالَّذِينَ لم يلْحقُوا بهم مِنْ خَلْفِهم ألا خوفٌ عليهم ولا هُمْ يَحْزَنونَ ، يستبشِرُونَ بنعمةٍ منَ اللهِ وفَضْلٍ وأنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أجْرَ المؤْمنين[2] » .

وقوله تعالى : « يـأيها الَّذِينَ آمَنُوا إذَا لقِيتُم الذينَ كفروا زَحْفًا فلا تُوَلُّوهُمُ الأدْبَارَ . وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يومئذٍ دُبُرَهُ إلا مَتَحرِّفاً لقتال أو مُتَحيِّزًا إلى فِئة فقدْ باءَ بغضب منَ الله ، ومأْواهُ جهنَّمُ وبِئْس المَصِير[3] » .

## مظاهرها

أما مظاهر شجاعة الرسول فإنها متعددة الألوان متنوعة الضروب ، تجمعها شجاعة الرأى وشجاعة الحرب .

### ( ١ ) شجاعة الرأى

لقد قضى حياته قبل البعثة ساخطاً على ما يرى من فساد العقيدة ، وضلال العقول ، وعمى القلوب ، وانحلال الأخلاق ، وكان قد شاركه فى بعض هذا السخط معاصرون له هم الحُنفَاءُ ، لكن سخطهم لم يكن مثل سخطه ، وغيرتهم على كرامة الإنسان لم تكن مثل غيرته ، وتَشَوُّفُهُمْ إلى العقيدة الصحيحة لم يكن كتشوفه .

---

(١) سورة التوبة ١١١

(٢) سورة آل عمران ١٦٩–١٧١

(٣) سورة الانفال ١٥–١٦ لاتولوهم الادبار : لاتفروا منهزمين ، لان المهزوم يولى وظهره الى عدوه . متحرفا : منعطفا . متميزا : منضما . باء : رجع